

# The effectiveness of using a suggested strategy for developing creativity in math to prep- stage students

Mustafa Abd Elhafeez Mustafa Ragab

يمثل الإبداع مطلباً مهماً بالنسبة لأى مجتمع، فالتحدي الابداعي هو سمة العصر وهو ما يدعى الي اتخاذ مواقف وحلول إبداعية من مشكلاتها وقضاياها، وتعتبر القدرة الابداعية جوهر التقدم العلمي التكنولوجي، سمتها الاولى العقل الفني المنطلق، لا العقل المنطقي المحافظ، ومسألة التقدم ليست مسألة عقول ذكية متفوقة بمقدار ما، وإنما هي مسألة عقول مجددة خلقة مبادنة للمأثور قادره على رؤية الاشياء من جوانب متعددة وجديدة. وكما كان الابداع من أهمية في بناء المستقبل تعمل الدول المنقدمة والنامية على تنمية الابداع لدى افرادها، ونتيجة لاهتمام هذه الدول بالإبداع يصدر في الولايات المتحدة الاميركية أكثر من ألفين دراسة في السنة الواحدة من الابداع ”105:17“ الي ان زادت نسبة المخترعين. كما يذكر فتحي سرور أن أهداف السياسة التعليمية التي أقرتها المؤسسات التربوية في مصر، ترتبط كلها محورياً بالإبداع فإعداد الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل. الهدف الأول تشير الي القدرة على مواجهة التحدي والرؤية المستقبلية، والهدف الثاني: هو إقامة المجتمع المنتج، يشير الي الشخصية القادرة على الانتاج، والهدف الثالث وهو تحقيق التنمية الشاملة، والتنمية الشاملة تتطلب نمواً عقلياً وهو أمر ضروري في الابداع، والهدف الرابع وهو تحقيق التنمية الشاملة. وتعتبر الرياضيات من المواد الدراسية التي تهدف الي تنمية الابداع لدى دارسيها كما تتمثل الرياضيات كعلم الدعامة التي تقوم عليها كثير من العلوم والفنون كما أنه تعتبر أساس التقدم العلمي في كثير من العلوم والفنون، كذلك فهي من أكثر ميادين المعرفة الإنسانية تقدماً وتراماً يوم بعد يوم ولذلك توجد حاجة ماسة وضرورية لتشجيع القدرة الابداعية في الرياضيات في جميع المستويات. ويمكن أن تفيد الدراسة الحالية في : 1- تقديم استراتيجية تدريسية يمكن أن يستخدمها معلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. 2- تقديم أنشطة إثرائية للمحتوى يمكن لوضع المنهج الإستعانة بها. وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني المستوى الابداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية في الرياضيات المدرسية، لذلك كان التفكير في تصميم استراتيجية تدريسية لمحاولة تنمية الإبداع في الرياضيات لدى هؤلاء التلاميذ، ولدراسة هذه المشكلة وكيفية علاجها تناول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:- 1- ما الأسس التي تبني عليها الإستراتيجية المقترنة لتنمية الإبداع في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ 2- ما نوع العلاقة بين التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ وما سبق يتضح أن تنمية الابداع يمثل مطلباً عالمياً لكي تتغلب البشرية على المعضلات التي تواجهها، كما تعتبر مسألة تنمية الابداع في مصراً من الدرجة الأولى. من حيث الأهمية، ولذلك وضعت أهداف السياسة التعليمية في مصر ترتبط محورياً بالإبداع ، لكن ما زال النظام التعليمي في مصر يفرز ما يسمى بثقافة الذاكرة مما يمنع من تقوية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين مما أدى إلى إنخفاض مستوى الإبداع في الرياضيات لدى تلاميذ المدارس المصرية، حيث أن طريقة التدريس المتبعه حالياً في المدارس المصرية تحد من تفكير التلاميذ مما يساعد على نمطية التفكير وحموده فلنا أن نتساءل ونبحث عن الطريقة أو الإستراتيجية التي يمكن أن تلعب دوراً ايجابياً في تنمية الابداع في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.